مجلة كلية
الدعوة الإسلامية

العدد الثالث عشر
1996

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة - محكمة تصدر سنويا

1425 من ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم 1996 أفرنجي

المنهج العلمي عند العرب

أبحاث منقودة

العامل النحوي في ميزان النقد

تراجم من الفكر الغربي

اللّهجة المالطيّة

من أبرز آثار الحضور العربي بالجزيرة

أ. علي الصّادق حسنين

يقع الأرخبيل المالطي في الركن الغربي من حوض البحر الأبيض المتوسط ويشكل مفترقاً للطرق البحرية المتجهة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ويتألف من خمس جزر هي: مالطا وهودش (أو غوتزو) وكمّونة (أو كومينو) وفلفلة وكومينوتّو (أي كمّونة الصغرى).

يروي لنا التاريخ أن الفينيقيّين استوطنوا مالطا في القرن التاسع قبل الميلاد وخلفهم اليونانيون في القرن الذي تلاه ووقعت ـ بعد قرنين ـ تحت سيطره قرطاجة التي انتزعتها منها روما إبان الحرب البونيقية الثانية عام 218 قبل الميلاد وضمتها الأمبراطورية الرومانية الشرقية إلى ممتلكاتها في سنة 395 للميلاد، فظلت منذ ذلك الوقت تابعة لبيزنطة حتى عام 870م. حين غمرها المد الإسلامي الذي انطلق من جزيرة العرب ـ ست عشرة سنة فقط بعد الهجرة ـ مجتاحاً قبلها

كلاً من فلسطين وسوريا ولبنان، ثم الشمال الإفريقي ابتداء من أرض الكنانة إلى قطر المغرب الأقصى. وفي كل بلد كان يحل به الفاتحون لم تلبث لغة الضاد أن تنوب ـ تدريجياً ـ عن لسان شعبه مناب لغته الأصلية: الأمر الذي نشأ عنه صراع لغوي محتدم أدى ـ مع مرور الزمن ـ إلى حدوث تشويه تلقائي ـ بطبيعة الحال ـ نال ـ على ما يبدو ـ من لسان الفاتحين. وكان من معالم هذا التشويه حذف حركات الإعراب من أواخر الكلم وكذلك إدخال كل قوم مئات العناصر من لغته الأصلية ومن لغات الأقوام الآخرين الذين ربطت بينهم وبين الفاتحين علاقات تجارية أو سياسية. فنتيجة لكل ذلك أخذت تظهر إلى الوجود ـ شيئاً فشيئاً ـ لهجات عديدة يتكلم بها سكان العالم العربي وسكان الأرخبيل المالطي، ولم ترتق منها إلى مستوى لغة الأدب ولم تكتب بالحرف اللاتيني سوى «اللهجة المالطية» مع قلة المتحدثين بها علماً بأن ارتقاءها إلى هذا المستوى لم يحصل إلا في منتصف القرن الحالي وبأنها تندرج ضمن اللهجات المغاربية حتى وإن ربطها بعض الخصائص باللهجات المشرقية.

هذا ومن المعلوم أن الجزر المالطية بقيت تحت الحكم العربي إلى أواخر القرن الحادي عشر على وجه التقريب. وفي حقبة قصيرة نسبياً طغت ـ وهذا أمر طبيعي ـ لغة وثقافة المحتلين على لغة وثقافة السكان الأصليين الذين لا تعرف بالضبط ماهية اللسان الذي كانوا يتحدثون به قبل الفتح الإسلامي. غير أن السهولة التي انتشرت بها العربية في ربوع الأرخبيل قد حملت بعض البحاث على الاقتناع بأن اللسان المشار إليه كان ـ أسوة بالضاد ـ من أسرة اللغات السامية وربما كان نمطاً مغايراً للغة البونيقية بينما افترض آخرون أنه كان ضرباً من اللاتينية الدارجة.

ومن الجدير بالملاحظة أن الاحتلال النورماني سنة 1090 لم يغير الوضع الاجتماعي اللغوي بالأرخبيل تغييراً جوهرياً ولا سيما أن الملك روجار الثاني قد ضم الجزر المالطية إلى صقلية ـ التي كانت تحت سيطرته أنذاك ـ فبات مصير الأرخبيل المذكور مرتبطاً بهذه الجزيرة الإيطالية لحقبة تنوف عن أربعة قرون وطوال هذه الحقبة ظل تأثير الحضارة العربية الإسلامية فعّالاً. ولا مناص من

التنويه في هذا الصدد بأن عودة جزيرتي مالطا وهودش إلى حضيرة الثقافة اللاتينية المسيحية كانت على يد فريدريك الثاني (1194 / 1250) تبعاً لتنفيذه خطة إعادة تنظيم الأمبراطورية الجرمانية.

وفي سنة 1296 انتقلت مقاليد الحكم في مالطا إلى أسرة دانجو الفرنسية وآلت في سنة 1383 إلى أسرة أراغون الأسبانية. ولما ورث الأمبراطور الروماني المقدس شارل الخامس ممتلكات التاج الإسباني حوالي سنة 1526 آلت مالطا أيضاً إليه، غير أنه سرعان ما تخلص منها إذ سلمها إقطاعاً إلى جمعية فرسان القديس يوحنا الذين صاروا يسمون ـ منذ ذلك العهد ـ بفرسان مالطا. لقد استقل هؤلاء عملياً بحكم الأرخبيل جاعلين من الجزيرة الكبرى بوجه خاص قلعة منيعة لحماية إيطاليا وبلاد جنوب غرب أوروبا المسيحية من بأس المسلمين مع العلم بأنهم ـ منذ اندلاع الحملة الصليبية الأولى ـ لم يألوا جهداً في سبيل النيل من الإسلام وأتباعه.

وإبان مجد دولة آل عثمان قام الأتراك في عام 1565 بمحاولة لغزو مالطا إذ جردوا لهذا الغرض حملة عظيمة وجاؤوا بقوات بحرية وبرية عتيدة فضربوا عليها حصاراً محكماً. إلا أن الفرسان صمدوا وقاوموا ذاك الحصار نحو أربعة شهور وكاد القائد المسن طرغت باشا يفتح ثغرة في أحد المواقع الدفاعية ويقتحمه لو لم تصبه شظية صخرية في رأسه أودت بحياته وعادت القوات المهاجمة ـ على أثر ذلك ـ أدراجها خائبة.

دام حكم الفرسان في الأرخبيل المالطي نحو 233 سنة وكانت نهايته على يد نابوليون بونابرت الذي استولى عليه عندما كان في طريقه إلى غزو مصر. وتواصل الاحتلال الفرنسي حوالي ست عشرة سنة تحولت مالطا بعدها إلى مستعمرة وقاعدة استراتيجية بريطانية ثبتت أهميتها الكبرى خصوصاً في أثناء الحرب الكونية الثانية، وبقيت على هذا الوضع مائة وخمسين عاماً تقريباً إلى أن أعلنت في سنة 1964 دولة مستقلة ذات سيادة ضمن رابطة الشعوب البريطانية. ولكن بعد انقضاء عقد واحد من الزمن قررت حكومتها الانسحاب من الرابطة الآنفة الذكر وأصبحت جمهورية.

كانت هذه لمحة تاريخية مقتضبة لزم إيرادها تيسيراً لتصور التطورات التي شهدها اللسان المالطي أيضاً عبر العصور.

هذا وعند التصدي لبحث الموضوع المطروح يجب ألاّ يغيب عن الأذهان أن مالطا:

أولاً ـ تحتل موقعاً جغرافياً غاية في الأهمية.

ثانياً ـ خضعت ـ بعد العهد الإسلامي ـ لسيطرة بعض الدول الأوروبية المسيحية.

ثالثاً ـ أتى عليها حين من الدهر تهافتت عليها أفواج من المهاجرين العرب والبربر قادمين من صقلية وأقطار المغرب العربي وذلك بالإضافة إلى جماعات من المسيحيين الصقليين وإلى الأسر الكثيرة التي نفاها الملك فريدريك الثاني من إقليم أبروتزو الإيطالي ليحلوا المحل المستوطنين المسلمين المطرودين ـ بناء على أوامره ـ من الجزر المالطية.

ومما لا مراء فيه أن الظروف السالف بيانها قد خلفت في المجتمع المالطي آثاراً لغوية تمخض عنها معجم لسانه الراهن لا يعدو كونه لهجة سامية، أي عروبية، وذلك إضافة إلى الصرف وجزء كبير من النحو وقدر لا بأس به من نظام الأصوات.

وبصدد الحد الفاصل بين اللغة اللهجة يقول الدكتور حسن ظاظا ـ نقلاً عن العالم أنطوان ميبه ـ إن كل لغة تقتضي انقسام المجموعة البشرية المتكلمة بها إلى جماعات جزئية يشعر كل منها أن له في استعمال هذه اللغة ذوقاً خاصاً متميزاً من الناحية الصوتية ومن ناحية الصرف والتركيب والدلالة يعرف به ويسهل من خلاله تمييزه ونسبته إلى جماعته الجزئية الخاصة. وهكذا تعرض للغة ذاتها تقسيمات فرعية تبعاً لتقسيم المتكلمين بها إلى جماعات صغيرة مع دخول الزمن عاملاً أساسياً في هذا التطور ويعرف كل قسم فرعي في داخل اللغة الواحدة باسم «اللهجة». ومن الملاحظ في التطور اللغوي التاريخي أن أي لغة نعرفها اليوم كانت قد بدأت حياتها لهجة من لغة أخرى أقدم منها. وهكذا يصعب على علم اللغة وضع حدود مضبوطة لامتداد مدلول كلمة «لهجة».

وأقرب الحدود منالاً هو أن يقال إنه إذا كانت مجموعة من اللهجات تنتمي إلى «لغة أمّ» وكانت هذه اللغة الأم نفسها باقية على قيد الحياة شائعة الاستعمال فإن أية واحدة من فروعها غير جديرة بأن تسمى «لغة» إلى أن تموت اللغة الأم نفسها. فحتى ذلك الوقت يسمى كل فرع من فروعها «لهجة». ومن ذلك اللهجات العربية ومنها قديم مات بينما اللغة ما زالت حية.

فعلى ضوء ما نقله الدكتور ظاظا يتضح أن المصطلح «لهجة» يظل صالحاً للاستعمال ما دَامت اللغة الأمّ على قيد الحياة تعيش في كنفها لهجة أو لهجات وأنه ينبغي أن تعامل اللهجة معاملة اللغة بمجرد موت الأمّ واستقلال اللهجة بنفسها. ويتضح كذلك أن اللهجات تتميز باختلاف طرق النطق واختلاف معاني المفردات وأن نشوء اللهجات رهن نشوء الجماعات الجزئية داخل المجموعة الواحدة الناطقة باللغة الأم. هذا وليس ثمة اختلاف كبير فيما بين المدارس اللغوية من حيث التفرقة والتمييز بين اللغة واللهجة إذ تُجمع على أن اللهجة فرع عن اللغة وعلى أن أي لغة نتكلمها اليوم إنما كانت في الأصل لهجة متفرعة عن لغة أمّ.

وتأييداً لهذا الرأي حسبنا القول بأن الإيطالية والفرنسية والإسبانية ـ على سبيل المثال ـ نشأت في الأصل على شكل لهجات متفرعة عن اللغة اللاتينية، ثم ارتقت كل منها إلى مصاف اللغات عندما انسحبت اللاتينية من الميدان وبات استعمالها مقصوراً على الطقوس الدينية.

وأسوة بما حصل للغة الإسبانية عندما انتشرت في مناطق شاسعة من العالم وأخذت في الانقسام إلى لهجات، شهدت اللغة العربية الظاهرة عينها. فمن العرب من يتحدث اليوم اللهجة الليبية وآخر التونسية وثالث الشامية... إلى آخره.

وإذا ما نظرنا إلى اللسان المالطي من هذه الزاوية فإنه يكون أقرب إلى لهجات بلدان المغرب العربي وذلك بحكم الموقع الجغرافي من جهة ـ ومن جهة أخرى ـ لأن النازحين إلى الجزر المالطية ـ في حقبة الحكم العربي ـ كانت أغلبيتهم الساحقة ـ بكل تأكيد ـ من البلدان المذكورة آنفاً إما مباشرة وإما عن طريق صقلية والأندلس.

وَرُبَّ معترضٍ يقول إن اللسان المالطي لا يجوز وضعه في عداد اللهجات العربية لاعتبارات شتى من بينها عدم توافر شروط بقاء اللغة الأم لأن العربية ـ بالنسبة إليه ـ قد ماتت موتاً يسميه علماء القانون «الموت المدني» ولأنها ـ رغم بقائها نابضة بالحياة ـ لم تعد تزود هذا اللسان بأسباب البقاء كما تفعل مع سائر اللهجات العربية. ففي حقيقة الأمر قد تطورت المالطية بطريقة مغايرة في بعض جوانبها للطريقة التي تطورت بها اللهجات العربية الأخرى التي ما برحت تتغذى من مخزون العربية الفصحى والتي تعيش في بيئات عربية صرفة. بيد أن اللهجة المالطية تعيش ـ واقعياً ـ في نطاق بيئة غير عربية وتعايش ثقافة مختلفة تماماً عن الثقافة العربية التي تعايشها اللهجات الأخرى وتشكل ـ فضلاً عن ذلك ـ أداة تعبير في مجتمع هو أقرب إلى المجتمعات الغربية ليس في ثقافته فحسب ولكن في تطلعاته أيضاً.

غير أن الأستاذ جورج الكفوري ـ في سياق حديثه عن العلاقة بين العامية والفصحى ـ يستشهد باللغة المالطية قائلاً: «... وإن كانت خليطاً من ألسنة شتى كالعربية واليونانية والطليانية والألمانية وغيرها مما لا يعرف أصله ويظن أنه من المالطي القديم أو الفينيقي، تعد من اللهجات العربية العامية لغلبة الألفاظ العربية فيها».

هذا ولما كان المخزون العربي في المالطية محدوداً نسبياً ومتجمداً وعلى غير اتصال مباشر بالمنبع فإن المالطية تلجأ في تطوير نفسها إلى طرق عديدة أهمها **الأخذ لا سيما من الإيطالية والإنجليزية وإخضاع ما تأخذه لكي يتلاءم مع نظامها ونحت أسماء من أفعال ونحت أفعال من أسماء و ـ أحياناً ـ نحت أفعال من ظروف**. وقد تجد المالطية ـ مع مرور الزمن ـ أن الأخذ والترجمة من غير العربية أسهل من الاشتقاق والنحت سيما إذا علمنا أن نسبة كبيرة من أبناء مالطا يتحدثون أكثر من لسانين أجنبيين وأن المواطن المالطي العادي يتكلم الإنجليزية والإيطالية على أقل تقدير.

ومما لا مراء فيه أن المالطية لسان سامي بسبب العنصر العربي الغالب حتى الآن عليه ولأن نظامه الصرفي عربي ولأنه حين يستعير ألفاظاً من لغات

أخرى يخضعها لقوالب الصرف العربي باستثناء المفردات الإنجليزية التي تبقى في جلها كما هي، بينما تتصرف المفردات الإيطالية تصريفات عربية وأن الأفعال المستعارة من اللغتين المذكورتين تتصرف عادة تصريفات الأفعال المعتلة العربية.

وعلى أية حال فإنه يبين بجلاء أن اللسان المالطي يتكون من عنصرين متميزين هما العنصر السامي كأساس والعنصر الرومنزي كطبقة فوقية. أما ما دخل على هذا اللسان من مفردات وتعابير أنجلوساكسونية حديثة العهد نسبياً فيشكل طبقة سفلية. ومما يجب ملاحظته أن طرد العرب من الجزر المالطية سنة 1249 قد أحدث انفصالاً باتاً عن التقليد الثقافي العربي وإن شهدت الأحقاب اللاحقة تواصلاً مباشراً بين العالم العربي ومالطا ليس من خلال الحروب وعتق الأسرى فحسب ولكن من خلال المبادلات التجارية أيضاً. ومن الانعكاسات السلبية المترتبة على الانفصال عن التيارات الثقافية العربية كان التعجيل بحدوث الاتجاهات الدارجة التي أذكت روح خصوصية اللهجة المالطية حتى ارتفعت - دون سواها - إلى مستوى الأدب المقرؤ والمكتوب.

وفي خضم هذه الحقائق يبدي العلماء العرب المهتمون بهذه القضية مخاوفهم من أن يتغلب العنصر الأجنبي على العنصر العربي في اللهجة موضوع البحث إلا أن مثل هذه المخاوف - في نظري - لا مجال لها وذلك للأسباب الآتية:

1) - أنّ المالطية ظلت وما انفكت متغلغلة في وجدان الناطقين بها.

2) - أنّ العنصر العربي في هذه اللهجة متمكن منها وضارب جذوره في أعماقها بحيث يبدو من الصعب حتى تصور استلابها منه.

3) - أنّ اتخاذ الإيطالية أو الإنجليزية - مثلاً - كلسان بديل قد يكون أسهل على المالطيين من الاضطلاع بعملية تجريد لهجتهم من محتواها العربي.

ومما يدل على اعتراف السلطات المالطية بهذا الواقع ذلك القرار الخطير الذي اتخذته منذ سنوات يجعل اللغة العربية مادة إلزامية في المدارس الثانوية وفي كلية اللغة المالطية بالجامعة.

وحرصاً من بعض الدول العربية ـ وعلى رأسها الجماهيرية ـ على الإبقاء على الوضع الراهن ـ على أقل تقدير ـ فقد بادرت إلى إيفاد عدد من الأساتذة لتدريس لغة الضاد بالمدارس والكلية المذكورة بوصفها اللغة الأم للمالطية. وإن ما ينطوي عليه الملحق (أ) من نماذج للنثر والشعر والأمثال المالطية لكفيل بأن يجسد بعض ما ورد في هذا البحث البسيط من حقائق.

الملحق (أ)/ 1

نماذج من النثر والشعر والأمثال المالطية:

أنا أسمع	بِين نِسمَع	Jien nisma'
أنت تأكل	اِنتْ تِيكُل	Int tiekol
هي تأخذ	هِي تِيخُو	Hija tiehu
هو يلصق	هُو اِنْكُولاً	Hu inkolla
الكلب الكبير	اِلكَلب اِلكْبِير	Il-kelb il-kbir

«دون كرم يبقى دائماً في قلبي ضمن أعز ذكريات حياتي» ـ بقلم الأب اليسوعي ج. ديليا بوفاة المونسنيور بصيّلة فقدتُ واحداً من أكبر أصدقائي كان لي وكان له أقوى تأثير عليّ بقسم الأدب المالطي.

(**«دُونْ كَرْمْ بِيبَأْ دَيْمْ اَفَّالِبِي لَعْزَزْ تِفكِيرِيَات تَاعْ حَايَتِي»** تاع باتري ج. ديليا بَالَمَوْتْ تَاعْ مُونسِنْيُورْ اَبْصَيْلاَ اَتْلِفْتْ وِيحِدْ مِيلْ اِكْبَرْ اَحْبِيبْ لِكَالِّي أُلِكَالُّو لاَوَى اِنْفْلُوِينْزَا فُوقِي فِي اَلْأَسَمْ تَالْلِيتِيرَاتُورَا مَالْطِيَا).

DUN KARM JIBQA' DEJJEM F'QALBI FOST L-EGHZEZ TIFKIR-IET TA' HAJIT (TA' PARTI G. DELLA S.J.)

Bil-mewt ta' Mons. Psajla tlift wiehed mill-ikbar hbieeb li kelli u li kellu l-aqwa influwenza fuqi fil-qasam tal-letteratura maltija.

أيتها الوردة الشمسية، مثلما تنغلقي حين تغيب الشمس في العشية،

هكذا يموت قلبي حين تغيب البوئيزيا.

(وَرْدَ شَمْشِيًا، كِيف تَغْلاَ إِنْتْ اشْحِينْ اتْغِيبْ اَلشَّمْشْ اَفْلَعْشِيًا)

(هَكْ أَلْبِي تْمُوتْ اَشْحِينْ اتْغِيبْ اِلبُوئِزِيًا)

Warda Xemxija!

Kif taghlaq int x'hin tghib ix-xemx fl-ghaxija,

Hekk qalbi tmut x'hin tghib il-Poezija!

الملحق (أ) / 2

خير الكلام ما قل ودل	(أَنْأَصْ مَاتْعِيدْ أَخْيَرْ)	Anqas ma tghid ahjar.
لا تعتمد على ما تسمع	(تُربُطْشْ فُوْلِتِسْمَعْ)	Torbotx fuq li tisma'
صدق ما ترى	(أَمَن فُوءْ لِي تَارَى)	emmen fuq li-tara.
الفم الصامت محبوب	(فُم سِيكِتْ مَحْبُوبْ)	Fomm sieket mahbub
من (كل واحد) الجميع	(مِنْ كُلْ حَتْ)	minn kulhadd.
الفرن الذي لا يوصد	(فُرْنْ لِبِيبُو مَا يِنْغْلاَشْ)	Forn li biebu ma jinghlaqx,
بابابه لا ينضج خبزه	(خُبْزْ مَا يِصَّيْزْشْ)	habzu ma issajjarx.
رميت الحديد في البئر	(اَزْمِيتْ اَلْحَدِيتْ فِي اَلْبِيرْ)	Rmejt il hadid filbir
طلع مع الزير	(طِلَعْ مَعَ اَلزِيرْ)	tela' maz-zir.
سد حلقك بالماء	(سُدْ حَلْقِك بِاَلْمَا)	Sodd halqek bl-ilma
ولا تقل شيئاً	(وُتِتْكَلِّم شَيْنْ)	u titkellem xejn.
ابن آدم	(اِلْبْنِيدَم)	IL-BNIEDEM
هناك شيء:	(هَاوْنْ حَاجَا)	Hawn haga:
في الصباح على أربع،	(فِي اَلْغُدُوْ فُوْ اِرْبَعَا)	Fil-ghodu fuq erbgha,
في منتصف النهار اثنتين،	(اَفْنُوفْص النَّهَارْ فُوْاِتْنِيْنْ)	F'nofs inhar fuq tnejn,
في المساء على ثلاث.	(فِي العَشِيَا فُوْ اَتْلِيتَا)	Fil-ghaxija fuq tlieta.

الأولاد	أُلِيذ	ULIED
واحد واثنين ما هم شيء	(وِيحِذْ وُاَتْنِيْنْ اَمْهُومَا شَيْنْ)	Wiehed u tnejn mhumaxejn,
اثنان وثلاثة لعب ومزاح	(اَتْنِيْنْ وَاَتْلِيتَا لُعُتْ وُاَحْلِيتَا)	Tnejn u tlieta loghob u hlieqa,
من ثلاثة فما فوق ضرب	(مِن اَتْلِيتَا اَلْفُوْ يَعْطُو بِاَلْبُوْ)	Minn tlieta 'l fuq
بالعصا.		jaghtu bil-buq.

الملحق (ب) / 1

ثبت بالمراجع

المراجع العربية أو المترجمة

محمد مصطفى بازامة ـ تاريخ مالطة في العهد الإسلامي
مكتبة قورينا ـ بنغازي ـ ليبيا ـ 1971

د. **أحمد طلعت سليمان** ـ مالطا: عرض موجز للتاريخ واللغة
ميديتيرّينان بابلشينج كو. ليمتد ـ مالطا ـ 1980

د. **أحمد طلعت سليمان** ـ معجم المفردات العربية في اللغة المالطية
مكتبة لبنان ـ بيروت ـ 1992

بربان بلويه ـ قصة مالطة ـ مكتبة الفرجاني ـ طرابلس / ليبيا ـ 1969 (ترجمة مصطفى محمد جودة)

د. **محمود حجازي** ـ اللغة العربية عبر القرون ـ وزارة الثقافة ـ دار الكتاب العربي
للطباعة والنشر ـ المكتبة الثقافية ـ جامعة حرة ـ العدد 197ـ
أول مايو 1968.

جورج الكفوري ـ اللغة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها
نشر رابطة القدماء في الكلية العلمانية الفرنسية ـ بيروت ـ 1948

الملحق (ب) / 2

المراجع غير العربية

Capt. E.D. Busuttil -Kalepin Malti-Ingliz - A.C. Aquilina & Co. Progress Press - Valletta, Malta - 1977.

Capt. E.D. Busuttil -Kalepin Ingliz-Malti - G. Muscat & Co. Ltd. Valletta, Malta - 1976.

D. Giuseppe Barbera -Dizionario Maltese - Arabo - Italiano, vol. I Imprimérie Catholique - Beyrout, Liban - 1939.

Joseph Aquilina -A Comparative Dictionary of Maltese Proverbs The royal University of Malta - 1972.

Capt. Paul Bugeja -Maltese: How to read and speak it A.C. Aquilina & Co. Publishers - Malta - 1974.

Joseph Aquilina -Teach yourself Maltese - Teach Yourself Books Hodder and Stoughton, in association with the Publication Dept., Progress Press C.o Ltd., Valletta, malta - 1986.

A.J. Arberry -A Maltese Anthology - Oxford At the Clarendon Press - 1960.

Anton Buttigieg -Qasba Mar-rih - It-tielit Damma ta' Poeziji Lirici miktuba 1949/1952 - Union Press - Malta - 1977.

Various Writers -Numru Specjali ta' «Lehen il-Malti» - 1962 Dun Karm 1871 - 1961. Mahrug Mill-Ghaqda Tal-Malti (Università).

Autori Vari -ISLAM: Storia e Civiltà Rivista trimestrale edita dall' Accademia della Cultura Islamica - Anno XI - N. 2 - Aprile - Giugno 1992.